مجلة

الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية

يشرف على إصدارها قسم الشريعة الإسلامية

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

(مجلة علمية مُحكّمة)

العدد السادس والسبعون

ربيع الثاني ١٤٣٨هـ - يناير ٢٠١٧م

صحيفة بَهْز بن حَكِيم عن أبيه عن جدّه ﷺ

جمع وتخريج

د. عادل بن عبد الشكور الزرقي (*)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

وبعد،

فهذا بحث يجمع في صفحاته الأحاديث المرفوعة المرويَّة بالسلسلة المشهورة: "بَهْز ابن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ".

وتعدُّ هذه السلسلة من أجود السلاسل المشهورة، حتى إنَّ الإمامين ابن المديني وأحمد قالا بصحتها كما سيأتي، على الرغم من تجريح بعض أهل العلم لبهز، وسوف يذكر هذا البحث – في أول الفصل الأول – بعض أقوال من قواه، وكذلك قول من

(*) أستاذ الحديث المشارك بجامعة الملك سعود.

رجحه، وسيقرر في النهاية إلى قوة هذه الصحيفة، وشرف إسنادها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أنه قد وردت بعض الأحاديث بهذه السلسلة متضمنة أحكامًا فقهية هامة؛ فثبوتها مبني على ثبوت هذه السلسلة، والطريق الذي جاءت به هذه الأحاديث.

أهداف البحث:

أ- جمع المتون المروية عن النَّبي ﷺ بهذه السلسلة، وبيان غريبها بإيجاز.

ب- دراستها وبيان حكمها حسبما تعارف عليه المختصون بالحديث ونقده على وجه الإيجاز فحسب.

حدود البحث:

الأحاديث المرفوعة المروية بهذه السلسلة من كل ما وقفت عليه من مسند أحمد، ومن السنن، وغيرها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مستقلة منشورة تجمع أحاديث هذا البحث، مع دراستها، وتخريجها من السنن والمسانيد وغيرها.

منهج البحث:

سرت في هذا البحث على المنهج الاستقصائي، مصحوبًا بالنقد والتعليل.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

أما المقدمة ففي بيان مشكلة البحث، وأهدافه، وحدوده، وخطة الدراسة.

وأما الفصل الأول فقد جعلته للدراسة، وهو يتضمن مدخلًا للبحث، بترجمة لبَهْز وأبيه وجده ﷺ، وكلام أهل العلم عن هذه الصحيفة.

وكان الفصل الثاني لسرد أحاديث هذه السلسلة، مع تخريجها والحكم عليها.

وجعلته في مبحثين: الأول للأحاديث المقبولة، وعددها ١٤ حديثًا، والثاني للمردودة، ولو لها شواهد تقوي معناها، وعددها ٣٥ حديثًا.

ثم كانت الخاتمة التي لخصت محتوى البحث.

منهج البحث:

١. أذكر سند الحديث بدءًا ببَهْز، فمتنه من أقدم مصدر إذا كان أتمَّ لفظًا.

٢. أخرج الحديث، وأبين حكمه بالهامش.

٣. أرتب كتب التخريج على وفيات مؤلفيها.

٤. اقتصرت في تخريج الحديث على كتب القرون الأربعة الأولى غالبًا، إلا إنْ لم أجده فيها، أو كان في المتأخر طرقٌ أخرى أو زوائد وفوائد أو حكم على الحديث.

٥. إذا كانت الطرق عن بَهْز ثلاثة فأكثر أهملت بيانها إلا مع ضعفها.

٦. إذا كانت الطرق إلى بَهْز تدور على مدارين أو واحد بينتها.

٧. عقب التخريج يكون الحكم على السند المذكور، مدعمًا بأقوال من سلف فحسب.

وبالله التوفيق ،،،

* * *

الفصل الأول

المبحث الأول: بَهْز:

أ- اسمه ونسبه: هو بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة بن معاوية بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر[١] القشيري[٢] أبو عبد الملك[٣]- من بني قُشَير - البصري[٤].

قال أبو معمر: "قلت لعبد الوارث: بَهْز بن حكيم بن معاوية من بني قُشَير[٥] من أنفسهم؟ قال: نعم"[٦].

ب- مرتبته: اختلف في حال بَهْز على قولين إجمالًا:

أ- قول من قوّاه:

فقد روى عنه يحيى القطان[٧]، وهو ينتقي رجاله.

وقال ابن المديني: "ثقة"[٨].

وقال أبو زرعة: "صالح، ولكنه ليس بالمشهور"[٩].

ونقل ابن حبان: "إن أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم كانا يحتجان به ويرويان

---

(١) طبقات خليفة، (ص٥٨و١٨٤)، وعنه الحاكم في المستدرك، (٦٨٧٢).
(٢) تاريخ الفلاس، (ص٥٢١).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري، (٤٠٨/٥)، والتهذيب لابن حجر، (٢٥١/١).
(٤) الجرح والتعديل، (٤٣٠/٢).
(٥) هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من هوازن – الجمهرة لابن حزم، (ص٢٨٩).
(٦) معجم الصحابة للبغوي، (٣٧٩/٥).
(٧) السير للذهبي، (٢٥٣/٦).
(٨) العلل برواية ابن البراء، (ص٢١٣)، والجرح والتعديل، (٤٣٠/٢).
(٩) الجرح والتعديل، (٤٣١/٢).

عنه"[1].

وقال ابن معين: "ثقة"[2]، وقال أيضًا عن سلسلته: "إسناد صحيح"[3].

وقال الآجري لأبي داود: "بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه ؟ قال: هو عندي حجة"[4].

وقال أبو داود أيضًا: "أحاديثه صحاح"[5].

وقال ابن قتيبة: "كان من خيار الناس"[6].

وقال الترمذي: "هو ثقة عند أهل الحديث"[7]، وصحح له حديثًا بهذه السلسلة[8].

وقال النسائي: "ثقة"[9].

وقال أبو جعفر السبتي: "بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، صحيح"[10].

وقال ابن عدي: "وقد روى عنه ثقات الناس... وأرجو أنه لا بأس به في رواياته...، ولم أرَ له حديثًا منكرًا، وأرجو أنه إذا حدَّث عنه ثقة فلا بأس بحديثه"[11].

---

(١) المجروحين، (١/١٩٤).
(٢) رواية الدارمي، (١٩٩)، والدوري، (٣٥٠٠)، والجرح، (٢/٤٣٠).
(٣) الاستيعاب لابن عبد البر، (٢٤٦٣)، وتهذيب الكمال، (١/٣٨٣).
(٤) السير للذهبي، (٢/٢٥٣)، والتهذيب لابن حجر، (١/٢٥٢).
(٥) تاريخ الإسلام، (٣/٨٢٤).
(٦) التهذيب لابن حجر، (١/٢٥٢).
(٧) الجامع، (١٨٩٧).
(٨) كما سيأتي في حديث رقم (٨).
(٩) تهذيب الكمال، (١/٣٨٣).
(١٠) التهذيب لابن حجر، (١/٢٥٢).
(١١) الكامل، (٢/٥٢٣).

وقال الدارقطني: "لا بأس به"[١].

وقال الحاكم: "من الثقات البصريين ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جدِّه؛ لأنها شاذة لا متابع لها في الصحيح"[٢].

وقال أيضًا: "ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بَهْز بن حكيم، وأنه يجمع حديثه"[٣]، وصحح له في المستدرك أحاديث كما سيأتي.

ونقل ابن القيم عن ابن المديني وأحمد قولهما في رواية له عن أبيه عن جدِّه: "هذا إسناد صحيح"[٤].

وكذا احتج بها إسحاق بن راهويه[٥].

وقال الذهبي:"له نسخة حسنة عن أبيه عن جدِّه" [٦].

ب- قول من جرَّحه:

قال الترمذي: "وقد تكلَّم شعبةُ في بَهْز، وهو ثقة عند أهل الحديث"[٧].

وقال أبو محمد بن الحسن البغدادي - في كتاب التمييز: قلت لأحمد يعني - ابن حنبل: ما تقول في بَهْز بن حكيم، فقال: سألت غندرًا عنه! فقال: قد كان شعبة مسَّهُ ثم تبينَّ، فكتب عنه، قال: وسألت ابن معين: هل روى شعبة عن بَهْز؟ قال: نعم،

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، (٧١).
(٢) سؤالات السجزي للحاكم، (١٥٠)، وتهذيب الكمال، (٣٨٣/١).
(٣) المستدرك، (١٤٣).
(٤) زاد المعاد، (٥/٥).
(٥) المجروحين لابن حبان، (١٩٤/١).
(٦) تاريخ الإسلام، (٨٢٤/٣).
(٧) الجامع، (١٨٩٧).

حديث: «أَتَرِعُون[1] عن ذكر الفاجر»"[2].

وقال أبوداود عن الشافعي بأنه ليس حجة[3].

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه أحبُّ إليك، أو بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه؟ فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه أحب إليَّ"[4].

وقال أبو حاتم: "شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[5].

وقال أحمد بن بشير: "أتيت بَهْزا فوجدته يلعب الشطرنج[6]، مع قومٍ فتركته ولم أسمع منه"[7].

وقال صالح جزرة بن محمد: "إسناد أعرابي"[8].

وهذا إنما يدلُّ على تضعيف يسير.

وقال ابن حبان: "كان يخطئ كثيرًا، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم - رحمها الله - فهما يحتجان به ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث "إنا آخذوها وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا" لأدخلناه في الثقات، وهو ممن استخير الله

---

(١) أي: أتتورعون فتتركون ذكره بما فيه.
(٢) التهذيب، لابن حجر، (٢٥٢/١)، والحديث لا يصح عن بَهْز كما سيأتي برقم (١٥).
(٣) التهذيب، لابن حجر، (٢٥٢/١).
(٤) الجرح، (٤٣٠/٢)، وتاريخ دمشق، (٨٩/٤٦).
(٥) الجرح، (٤٣١/٢)، وتهذيب الكمال، (٣٨٣/١).
(٦) الميزان، (٣٥٣/١)، والسير، (٢٥٣/٦)، للذهبي.
(٧) التهذيب لابن حجر، (٢٥٢/١).
(٨) تهذيب الكمال، (٣٨٣/١).

ﷻ فيه"[١].

وتعقبه الذهبي قائلًا: "في قوله هذا مُؤَاخَذات:

١- إحداها قوله: "كان يخطئ كثيرًا"، وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له، وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها، ولا له في عامتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ؟

٢- والثاني: قولك: "تركه جماعة"، فما علمت أحدًا تركه أبدا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فهلا أفصحت بالحق.

٣- الثالث: ولولا حديث"إنا آخذوها" فهو حديث انفرد به بَهْز أصلاً ورأسًا، وقال به بعض المجتهدين"[٢].

وقال أيضًا: "وما تركه عالم قط، إنما توقفوا في الاحتجاج به"[٣].

وتعقبه ابن القيم أيضًا بأنه"كلام ساقط"[٤].

وقول أبي حاتم هو جرح غير مفسر تمامًا، كما أنه مقابل توثيق جماعة له!! فقوله إنما ينـــزله عند درجة الحجة، أي: الصحيح.

أما قول الحاكم: "لأنها شاذة لا متابع لها" فقد نقضه هو بنفسه بأن صحَّح هذا السلسلة في مستدركه[٥]، وقال في المدخل[٦]: "القسم الخامس من الصحيح المتفق

---

(١) المجروحين، (١/١٩٤)، وانظر: بحث عبد ربه أبو صعيليك بمجلـــة دراســـات، (الجامعـــة الأردني)، (ج٤٣/٢/ص١٠٠٧)، في استخارة ابن حبان في بهز.

(٢) تاريخ الإسلام، (٣/٨٢٤ و٨٢٥).

(٣) الميزان، (١/٣٥٤).

(٤) الميزان، (١/٣٥٤).

(٥) (١٤٦٦).

(٦) (ص٣٥).

عليه: أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم، و لم تتواتر الرواية عن آبائهم وأجدادهم إلا عنهم"، وذكر سند بَهْز هذا.

وأما قول ابن بشير فهو جرح مفسَّر بما لا يقدح في الضبط كما هو ظاهر.

ج – وفاته:

قال الخطيب البغدادي: "حدَّث عنه الزهري، ومحمد بن عبد الله، وبين وفاتيهما إحدى وتسعين سنة"(١).

وقال الذهبي: "توفي قبل الخمسين ومائة، وبهذا قال الخطيب"(٢).

وقال ابن حجر: "توفي قبل الستين"(٣)، يعني ومائة.

المبحث الثاني: أبوه حكيم

هو من التابعين، روى عن أبيه معاوية بن حيدة ﷺ، وروى عنه: ابناه بَهْز وسعيد، وسعيد بن إياس، وغيرهم.

قال العجلي: "تابعي ثقة"(٤)، وقال النسائي: "ليس به بأس"(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦)، فهو صدوق على أقل حال.

المبحث الثالث: جده معاوية بن حيدة ﷺ:

من صحابة رسول الله ﷺ، وممن روى عنه الحديث، وَفَدَ إلى رسول الله ﷺ،

---

(١) السابق واللاحق، (ص١٥٣).
(٢) السير، (٦/٢٥٣).
(٣) التقريب، (٧٧٢).
(٤) الثقات، (٣٢٦-ترتيبه).
(٥) تهذيب الكمال، (٢/٢٦٦).
(٦) الثقات، (٤/١٦١).

وروى عنه أحاديث. نـــزل البصرة، ثم خراسان ومات بها[١].

المبحث الرابع الحكم عليها:

هذه السلسلة سماها "صحيفةً": الحاكمُ[٢]، ولعله أول من أطلق هذا عليها. في حين سماها"نسخةً": ابن ناصر الدين[٣]، وابنُ حجر[٤]، ومشى بقية العلماء على التعريف به بقولهم: "حديث بَهْز"، وهي عادة عامة المحدثين من السلف.

وكانت هذه الصحيفة مقصودةً من القِدَم، فقال محمد بن عبد الواحد بن عنبسة القرشي: حدثني جدِّي قال: "ذهبت أنا وسفيان الثوري إلى بَهْز بن حكيم، فحدثنا بعشر أحاديث، فسألناه: أَهَل لنا عندك شيء غير هذا؟ قال: لا"[٥].

ولا يفهم من هذا الأثر عدم وجود غير هذه العشرة، بل كان هذا في تلك الحالة بخصوصها لسبب أو لآخر، كالتعب، والنسيان، وبعد الكتب ونحوه مما يعرض للراوي.

وقد قوَّى هذه السلسلة ابن المديني وأحمد وابن معين وأبو داود - كما سبق - وكفى بهم حجة.

ومما يدلُّ على شرف هذا الإسناد ما ورد عن الإمام مالك في قوله - تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾، قال: "قول الرجل: حدثني أبي، عن جدي"[٦]، والله أعلم.

* * *

(١) الإصابة لابن حجر، (٨١٠٢).
(٢) المستدرك، (٤٣٧).
(٣) تنوير الفكرة، (ص٢٦).
(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح، (ص١٦٣).
(٥) أخرجه أبو جعفر الرملي الترمذي في جزء له في التفسير، (٣٩٠).
(٦) أخرجه الحاكم في المدخل للإكليل، (ص٢٨).

الفصل الثاني

المبحث الأول: قسم المقبول

١. عن بَهْز بن حكيم قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: «**قلت: يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قال: قلت: يا رسول الله، فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها، قلت: فإذا كان أحدنا خاليًا؟ فقال: فالله - تبارك وتعالى - أحق أن يستحيى منه**»، ووضع يده على فَرْجِه[(١)].

٢. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له**»[(٢)].

٣. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن النَّبي ﷺ حبس رجلاً من

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٠٦)، وأحمد (٢٠٢٨٧-٢٠٢٨٩و٢٠٢٩٦)، وأبو داود (٤٠١٣)، وابن ماجة (١٩٢٠)، والترمذي (٢٧٦٩و٢٧٩٤)، - وقال: حسن - والنسائي في الكبرى (٩١٢٠)، والروياني في مسنده (٩١١و٩١٢و٩٢٨)، والخرائطي في المكارم (٣٢٢)، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ٩٨٩-٩٩٥)، وأبو طاهر في المخلصيات (٣٠٠١)، والحاكم (٧٥٦٢)، - وصححه - والبيهقي في الشعب (٧٣٦٢)، من طرق كثيرة عن بَهْز.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٣٣)، والمسند (١٧)، وابن وهب في جامعه (٥٣٩)، وأحمد (٢٠٢٧٠و٢٠٣٠٥و ٢٠٣١٤و٢٠٣٣٣)، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٥١)، والترمذي (٢٣١٥)، - وقال: حسن - والنسائي في الكبرى (١١٢٣٦)، والروياني في مسنده (٩١٠و٩٢٥)، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ٩٥٠-٩٥٦) من طرق كثيرة عن بَهْز به.

قومه في تهمة"[١]، فجاء رجل من قومه[٢] إلى النَّبي ﷺ وهو يخطب، فقال: يا محمد، علام تحبس جيرتي؟ فصمت النَّبي ﷺ وقال: إن أناسا يقولون: إنك تنهى عن الشر وتستخلي به، فقال النَّبي ﷺ: «ما تقول؟»، فجعلت أعرض بينهما بالكلام مخافة أن يفهمها، فيدعو على قومي دعوة لا يفلحوا بعدها، فلم يزل النَّبي ﷺ حتى فهمها، فقال: «قد قالوا؟ أو قائلها منهم؟ والله لو فعلت لكان عليَّ ما كان عليهم، خلوا عن جيرانه»[٣].

٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: «**قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب**»[٤].

---

(١) أخرج هذه الجملة: عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٦/٨)، وأحمد (٢٠٢٧٠ و٢٠٣٠٥ و٢٠٣١٤ و٢٠٣٣٣)، وأبو داود (٣٦٢٥)، والترمذي (١٤١٧)، - وقال: حسن، وابن الجارود (١٠١٩)، والنسائي في الصغرى (٤٨٧٩و٤٨٨٠)، والكبرى (٧٥٢٠و٧٥٢١)، وابن المقرئ (٨٤٣)، والحاكم (٤٣٧و٧٢٥٩) من طريق معمر عن بَهْز... به. وخرجها ابن عساكر في تاريخه (٢٣٤/١٥) من طريق أبي أسامة عن سفيان الثوري عن بَهْز... به. ونقل ابن القيم في الزاد (٥/٥)، عن ابن المديني وأحمد قولهما: هذا إسناد صحيح، وقال ابن حبان: "ليس يحفظ هذا المتن الا من رواية بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده "- المجروحين، (١١٦/١).

(٢) في رواية أحمد (٢٠٢٦٦): أن أباه أو عمه قام إلى النبي ...

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢١٦/١٠)، أحمد (٢٠٢٦٦و٢٠٢٩٨)، وأبو داود (٣٦٢٦)، وابن خزيمة في السياسة من صحيحه - كما في إتحاف المهرة (١٦٧٩٩)، - وابن الأعرابي في معجمه (٤٩)، والروياني في مسنده (٩٣٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن بَهْز به، وأخرجه معمر - في جامعه، (٢١٦/١٠- المصنف) عن بَهْز به، ومن طريق معمر أخرجه أحمد (٢٠٢٦٨)، والحاكم (٤٣٧)، وقال بأن له شواهد مخرَّجة في الصحيحين.

(٤) أخرجه معمر في جامعه، (١٣٢/١١-المصنف)، وأحمد (٢٠٢٨١و٢٠٣٠٧)، وهناد في الزهد=

٥. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: **«في كل إبل سائمة[١] في كل أربعين بنت لبون[٢]، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا بها، فله أجرها، ومن منعها، فإنا آخذوها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا ﷻ، لا يحل لآل محمد منها شيء»**[٣].

٦. عن بَهْز بن حكيم قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: **«قلت: يا نبي الله نساؤنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: حرثك، ائت حرثك أنى شئت، غير أن لا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت، واكس إذا اكتسيت، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حلَّ عليها»**[٤].

=(٩٦٥)، والبخاري في الأدب (٣)، وأبو داود (٥٠٩٦)، والترمذي (١٨٩٧)، - وقال: حسن - والطحاوي في المشكل (١٦٦٧)، و (١٦٦٨)، وابن قانع في معجمه (٧١/٣)، وابن حبان في الثقات (٣٤٤/٨)، والطبراني في الكبير، (١٩/ رقم ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤)، والروياني في مسنده (٩٢٢)، وأبو طاهر في المخلصيات (٣٠٦٨)، والحاكم (٦٨٧٢و٧٤٤٧)، - وصححه - من طرق عدة عن بَهْز به، وحسنه ابن عساكر في معجمه (١٥٨٩).

(١) السائمة من الماشية: الراعية - النهاية (٧٧٠٥).

(٢) بنت اللبون هي ما أتى عليها سنتان، ودخلت في الثالثة، فصارت أمها لبونًا - النهاية (١٤١٩٩).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٨/٤)، وأبو عبيد في الأموال (٩٨٧و١٠٧٣)، أحمد (٢٠٢٦٥و٢٠٢٩٧)، وأبو داود (١٥٦٩)، والدارمي (١٨٢٤)، والنسائي في الصغرى (٢٤٤٦و٢٤٥١)، والكبرى (٢٤٣٠و٢٤٣٥)، والروياني في مسنده (٩١٣)، وابن الجارود (٣٤٦)، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، وابن زنجويه في الأموال (١٥٣٤)، والطحاوي في شرحه (٩/٢و٢٩٧/٣)، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ٩٨٥-٩٨٨)، والحاكم (١٤٦٦)، — وصححه - من طرق كثيرة عن بَهْز به. وأسند البيهقي في الكبرى (٨١/٨)، عن الشافعي قوله: «لا يثبت أهل العلم بالحديث أن تؤخذ الصدقة وشطر إبل الغال لصدقته، ولو ثبت لقلنا به»، والأقرب ثبوته كما قال ابن خزيمة والحاكم.

(٤) أخرجه أحمد (٢٠٢٨٣و٢٠٣٠٤)، وأبو داود (٢١٤٣)، - واللفظ له - والنسائي في الكبرى (٩٣١٢)، والطبري في تفسيره (٦٦/٥)، والطبراني في الكبير (١٩/رقم١٠٠٠-١٠٠٢)، وابن أبي الدنيا في العيال (٤٨٧)، وابن أبي عاصم في الديات (ص١٢٣)، والروياني في مسنده (٩١٢و٩١٥)، من طرق عن بَهْز. وقال الدارقطني في علله (٥٠٥/٤): "حديث صحيح عن بَهْز". وتابع بهزًا عليه أبو قزَعة سويد بن حجير فيما صححه ابن حبان في التقاسيم (٤٣٩٤)، والحاكم في مستدركه (٢٨٠٢).

٧. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: «**كان النَّبي ﷺ إذا أُتيَ بشيء سأل عنه: أهدية أم صدقة؟ فإن قيل: صدقة، لم يأكل، وإن قيل: هدية بسط يده**»(١).

٨. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم وفيتم سبعين أمة، أنتم خيرها، وأكرمها على الله**»(٢).

٩. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: «**أتيت النَّبي ﷺ حين أتيته، فقلت: والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولئك - يعني الأصابع، ألا آتيك، ولا آتي دينك - فجمع بَهْز بين كتفيه - وقد جئت امرأًا لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله تعالى ورسوله ﷺ، وإني أسألك بوجه الله بما بعثك ربك إلينا؟ قال: بالإسلام، قلت: وما آيات الإسلام؟ قال: تقول: أسلمت وجهي لله، وتخليت،**

---

(١) أخرجه أحمد (٢٠٣١٣)، والدوري في تاريخه عن ابن معين (١١٣٩)، والإسماعيلي في معجمه (١٢٠)، والطحاوي في شرحه (٩/٢)، من طريق مكي بن إبراهيم - وأخرجه الترمذي (٦٥٦)، - وقال: حسن غريب - والنسائي في الصغري (٢٦١٤)، والكبرى (٢٦٠١)، والبغوي في معجمه (٢٢٠٢)، من طريق عبد الواحد بن واصل - كليهما عن بَهْز، ثم قال البغوي: "ولم يحدث بهذا الحديث عن بَهْز غير مكي وعبد الواحد فيما أعلم»، كذا قال! وقد تابعهما يوسف بن يعقوب عند الروياني في مسنده (٩٢٦و٩٣٥).

(٢) أخرجه ابن المبارك في المسند (١٠٦)، وعبد الرزاق في تفسيره (١/٤٤و١٣٠)، ونعيم في زوائده على زهد ابن المبارك (٣٨٢)، وأحمد (٢٠٢٨٢و٢٠٣٠٨)، وعبد بن حميد (٤٠٩-المنتخب)، والدارمي (٢٩٦٦)، والترمذي (٣٠٠١)، - وقال: حسن صحيح - وابن ماجة (٤٢٨٧و٤٢٨٨)، وابن جرير (١/٢٦٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٠١٧)، والروياني في مسنده (٩٢١و٩٢٤)، والجصاص في أحكامه (٢/٣٢١)، - من طريق عبد الرزاق - والحاكم (٧١٨٢)، - وصححه - من طرق عن بَهْز به. وتابعه الجريري عن حكيم به - أخرجه أحمد (٢٠٢٦٤)، والطبراني (١٩/٤٢٤)، والحاكم (٧١٨٣)، وكذا أبو قزعة - أخرجه أحمد (٢٠٢٥٩).

وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة[1]، وكل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران، "لا يقبل الله من مسلم أشرك بعدما يسلم عملاً"[2]، وتفارق المشركين إلى المسلمين"[3]، ما لي أمسك بحجزكم عن النار، ألا وإن ربي - تبارك وتعالى - داعي وسائلي، هل بلغت عبادي؟ وإني قائل: رب قد بلغتهم، "فليبلغ الشاهد الغائب"[4]، ثم "إنكم مدعوون مفدَّمة أفواهكم بالفدام[5]، ثم إنَّ أولَ ما يَبِين عن أحدكم لفخذُه وكفُّه"[6]، قال: قلت: يا رسول الله، هذا ديننا؟ قال: «هذا دينكم، وأينما تحْسِنُ يَكْفِك»[7].

---

(١) إلى هنا أخرجه النسائي في الكبرى (٢٤٢٢).

(٢) هذه الجملة أخرجها مفردة أحمد (٢٠٢٦٧)، ومن أول الحديث إلى هنا أخرجه النسائي في الكبرى (٢٥٥٤).

(٣) هذه الجملة مع التي قبلها أخرجها مفردة ابن ماجه (٢٥٣٦)، والطحاوي في شرحه (٣/٢١٦).

(٤) هذه الجملة أخرجها أيضًا البخاري في خلق الأفعال (٢٣٤)، وابن ماجه (٢٣٤).

(٥) قال أبو عبيد في غريبه، (١/٤٩): "يعني أنهم منعوا الكلام حتى تكلم أفخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يشد به على الفم"، وهذه الجملة أخرجها أسد بن موسى في الزهد (٩٠)، وأبو عبيد في غريبه، (١/٤٩-الهامش)، مفردة عن غيرها.

(٦) هذه الجملة والتي قبلها أخرجها أيضًا ابن أبي عاصم في الأوائل (٥٠) من طريق مروان بن معاوية، عن بهز...، وأخرجها النسائي في الكبرى (١١٤٦٩) في تفسير آية كما سيأتي برقم (١٩) من طريق محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن بَهْز...، وأخرج الجملة الأخيرة ابن عساكر في تاريخه، (٨/٣٢٣) من طريق عمرو بن قيس عن بَهْز... به.

(٧) أخرجه معمر في جامعه، (١١/١٣٠-المصنف)، وابن المبارك في الزهد (٩٨٧)، - واللفظ له - وعبد الرزاق في تفسيره، (٢/١٨٥)، وأحمد (٢٠٢٩٠-٢٠٢٩٤ و٢٠٢٩٩-٢٠٣٠٢)، والنسائي في الصغرى (٢٤٣٨و٢٥٦٩)، والكبرى (١١٥٨١)، والروياني في مسنده (٩١٦-٩١٩)، والطبراني في الأوائل (٢١)، والكبير، (١٩/رقم ٩٦٩-٩٧٧)، وابن حبان في الثقات (٨/٣٨٦)، وأبو طاهر في المخلصيات (٣٠٠١)، والحاكم (٨٩٩٩)، - وصححه - من طرق عن بَهْز، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٤٣١)، وأبو القاسم البغوي في معجمه، (٢/١١٧) من طريق آخر عن حكيم... به.

١٠. وعن بَهْز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جدِّه ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يأتي رجل مولاه يسأله من فضل عنده، فيمنعه إياه، إلا دعي لـه يـوم القيامة شجاع أقرع**[(١)] **يتلمظ فضله الذي منع**»[(٢)].

١١. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، أيـن تأمرني؟ خِرْ لي، قال: فنحا بيده نحو الشام، فقال: «**إنكم محشورون رجالاً وركبانًـا، وتجرُّون على وجوهكم ها هنا**»، ونحا بيده[(٣)].

١٢. وعن بَهْز بن حكيم قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه كان عبد من عباد الله، أعطاه الله مالا وولدا، وكان لا يدين الله دينـا، قال يزيد: فلبث حتى ذهب عمر وبقي عمر تذكر، فعلم أن لم يبتئر عند الله خـيرا دعا بنيه فقال: يا بني أي أب تعلموني؟ قالوا: خيره يا أبانا، قال: فوالله لا أدع عند رجل منكم مالًا هو مني إلا أنا آخذه منه، أو لتفعلن ما آمركم به، قال: فأخذ منهم ميثاقًا، قال: إما لا فإذا مت فخذوني فألقوني في النار حتى إذا كنت حممًا فـدُقُّوني،**

---

(١) قال أبو داود في معناه: «الأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من السُّمِّ».

(٢) أخرجه عبـد الـرزاق، (٢٩/٤)، وأحمـد (٢٠٢٦٩و٢٠٢٨٥و٢٠٣٠٦)، أبـو داود (٥٠٩٦)، والنسائي في الصغرى (٢٥٦٧)، وفي الكبرى (٢٥٥٢)، والطـبري في تفسـيره، (١٩١/٤)، وتهذيبـه، (١٨٣-عمر)، والطبراني في الكبير، (١٩/رقم ٩٧٨-٩٨٣)، والبيهقي في السـنن الكـبير، (١٧٩/٤)، والشعب (٣١١٨)، و(٣٣٩٠) من طرق كثيرة عن بَهْز.

(٣) أخرجه معمـر في جامعـه، (١١/-المصـنف)، وابـن أبي شـيبة ٢٥٠/١٣ وأحمـد في المسـند (٢٠٢٨٤و٢٠٣٠٩)، وفي الفضائل (١٧٧١)، والترمـذي (٢١٩٢)، - وقـال: حسـن صـحيح - و(٢٤٢٤و٣١٤٣)، - وقال: حسن - ويعقوب بن سفيان في المعرفـة، (٢٨٨/٢ و٢٩٦)، والطـبراني، (١٩/رقم ٩٧٤-٩٧٧)، والروياني في مسنده (٩١٤)، والحاكم (٨٩١٢)، - وصححه - من طرق عن بَهْز... به.

قال: فقال رسول الله ﷺ بيده على فخذِه، كأنه يقول: استحقوني، ثم ذروني في الريح، لعلي أضِلُّ الله، قال: ففعل به ذلك - وربِّ محمدٍ - حين مات، قال: فجيء به أحسن ما كان، فعرض على ربه فقال: ما حملك على النار؟ قال: خشيتك يا رباه، قال: إني أسمعك راهبًا، فتيب عليه»[1].

١٣. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا! قال: «**إنما يسأل الرجل في الحاجة أو العفو، يصلح بين قومه، فإذا بلغ أو كَرَبَ[2] فليستعفف**»[3].

١٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بدَّل دينه فاقتلوه، من بدَّل دينه فاقتلوه، لا يقبل الله توبةَ عبدٍ كَفَر بعد إسلام**»[4].

---

(١) أخرجه أحمد (٢٠٢٩٥و٢٠٣٠٣)، والدارمي (٢٨٥٥)، والروياني في مسنده (٩٢٠و٩٣٤)، والعقيلي في الضعفاء (٨٤/٤)، وتمام في فوائده (٥٦٥)، من طرق عدة عن بَهْز... به، وتابع بَهْزا عليه أبو قزعة عند أحمد (٣/٥) بنحوه.

(٢) أي دنا وقرب — النهاية لابن الأثير، (١٣٧٩٥).

(٣) أخرجه معمر في جامعه، (٩٣/١١-المصنف)، وأحمد (٢٠٢٨٦و٢٠٣١٠)، والروياني في مسنده (٩٢٣)، وأبو عبيد في الأموال (٥٦٣و١٧٢٤)، وابن زنجويه في الأموال (٢١٠٣)، والطبراني في الكبير (٩٦٥-٩٦٨)، والخطابي في غريبه، (١٤٣/١)، من طرق عن بَهْز.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير، (١٩/رقم ١٠١٣)، قال: حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، عن بَهْز... به.

وحوثرة صحح له ابن حبان في التقاسيم أحاديث (٨٤٨و٣٧٤٦)، وذكره في الثقات، (٢١٥/٨)، وذكر أنه توفي سنة ٢٣١ وأنه من شيوخ أبي يعلى الموصلي، وانفرد ابن نقطة — وهو متأخر - بقوله:"ضعيف"- الفتح لابن رجب، (٤٥٦/٥)، وشيخ الطبراني لا يعرف حاله.

وقد تابع بَهْزا على الجملة الأخيرة: أبو قزعة فيما أخرجه أحمد (٢٠٣١٢)، بلفظ: أشرك بعد إسلامه، وأبو قزعة سويد بن حجير ثقة.

وبالجملة الأولى ورد من حديث ابن عباس عند البخاري (٦٣٩٠)، فالحديث حسن الإسناد.

المبحث الثاني: قسم المردود

١. عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن النَّبي ﷺ قال: «**في كل ذَودٍ خمسٍ سائمةٍ صدقة**»(١).

٢. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**لا يرحم اللهُ من لا يرحم الناسَ**»(٢).

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في معجمه (٢٢٠٢)، والطبراني في الأوسط (٧٧٧٨)، و ابن عدي في الكامل، (٥٢١/٢)، من طريق الزبير بن بكار عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر عن الزهري عن بَهْز... به، وقال البغوي عقبه: "ولا أعلم حدَّث بهذا الحديث غير الزبير بن بكار، وهو عندي مما رواه معمر، لأن معمر قد روى عن بَهْز عن أبيه عن جده ﷺ أحاديث، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا شجاع بن مخلد قال: حدثنا مكي بن إبراهيم..."، وقال الدارقطني في علله، (٥٠٤/٤)، في الزبير: "ووهم في ذكر الزهري، والصواب: عن عبد المجيد عن معمر عن بَهْز بن حكيم، كذلك رواه محمد بن ميمون الخياط عن عبد المجيد».

وهذا اللفظ شاذ لانفراد عبد المجيد به عن معمر، والصواب هو ما رواه ابن المبارك - فيما أخرجه أحمد (٩٢٠٠) - وعبد الرزاق في مصنفه (٧٢٤٩) - كلاهما - معمر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه. فالحديث بهذا اللفظ غريب جدًا بل هو مرجوح، لأن عبد المجيد مختلف فيه، قال فيه ابن حجر:"صدوق يخطيء"- التقريب (٤١٦٠)، وقد خالف الأوثق في معمر وهما ابن المبارك وعبد الرزاق الذي قال: "لزمت معمراً ثمان سنين" - تاريخ ابن أبي خيثمة (١٢٢٧)، وتاريخ دمشق، (١٦٧/٣٦)، وقال أحمد بن حنبل: "إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق"- الثقات ابن شاهين (١٠٩٢)، وتاريخ دمشق، (١٦٩/٣٦)، وهو رواية الجماعة أيضًا عن بَهْز كما سبق.

ويغني عنه حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا: «ليس فيما دون خمس ذود صدقة» أخرجه البخاري (١٤١٧)، ومسلم (٩٩١).

(٢) أخرجه العقيلي، (٨٥/٢)، والطبراني في الأوسط، (٤١٦٨) من طريق زكريا بن أبي عبيدة الناجي، عن بَهْز...، وقال العقيلي: "هذا يروى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح".

وزكريا هذا لا يعرف حيث قال فيه العقيلي عقب حديثه هذا: "حديثه غير محفوظ، لا يتابع عليه ولا يعرف زكريا إلا بهذا الحديث". وقال الذهبي في المغني، (٢١٩٦): "لا يعرف".

ويغني عن حديثه هذا حديث جرير بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «من لا يرحم الناسَ لا يرحمه اللهُ ﷻ» – أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٢٣٩٣)، واللفظ له.

٣. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: **«يا أبا ذر، إذا رأيت البناء بلغ سلْعًا فعليك بالشام، قلت: فإن حيل بين ذاك أفأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك؟ قال: لا، ولكن اسمع، وأطع، ولو لعبد حبشي مجدَّع»**(١).

٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضَّت عن محارم الله»**(٢).

٥. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: **«قلت: يا رسول الله، إن لي جارَين فإلى أيهما أهدي؟ قال: أقربِهما»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن عساكر، (٩١/١) من طريق روح بن أسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن بَهْز... به. و روح ضعيف - التقريب (١٩٦٠)، فالحديث لا يصح، ولجزئه الأخير شاهد عن أم الحصين مرفوعًا بنحوه - أخرجه مسلم (١٨٨٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى في معجمه (٢١٥)، وفي مسنده - كما في المطالب العالية (١٥٩١)، - والطبراني في الكبير، (٤١٦/١٩)، والخِلَعي في فوائده (٦٢١) من طرق عن عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي عن أبي حَبيب القَنَوي عن بَهْز به.

والقَنَوي - ويقال العنقزي - هذا لم أجد له ترجمة، وكذا قال المنذري في الترغيب، (٣٥/٣)، والهيثمي في المجمع، (١٥٤/٢و٦٤/٣)، وقد يشتبه بآخر متأخر عنه اسمه قُرَّة بن حبيب القَنَوي، وهذا ثقة كما في التقريب (٥٥٣٩)، والباهلي لم أجد فيه حكمًا سوى قول ابن حبان في الثقات، (٣٦١/٨): "من أهل البصرة يروي عن أبي حبيب العنقزي عن بَهْز بن حكيم. حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل، وأبو حبيب هذا لا أدرى من هو! لأن قرة بن حبيب، لم ير بَهْز بن حكيم، وقرة بن حبيب كنيته أبو على لا أبو حبيب".

فالطريق هذا لا يصحّ عن بَهْز.

ولمعنى الحديث شواهد لينها العقيلي في الضعفاء، (١٧٥/٤)، ولم يذكرها.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير، (٤٢١/١٩)، وأبو يعلى في مسنده - كما في المطالب العالية (٢٧٤٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٩٣)، - ومن طريقه ابن عدي في الكامل، (٦٤٦/٩)، وابن حبان في الثقات (١٦٩/٩)، عن مغيرة بن معمر أبي الفضل البصري قال: حدثنا مسعدة بن اليسع، عن بَهْز...، ومسعدة ابن اليسع: ضعيف كما في اللسان (٧٦٨٣).

ويغني عن هذا حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري في جامعه الصحيح (٢٢٥٩).

٦. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضًا، ويشرب مصًا, ويقول: «**هو أهنأ، وأمرأ، وأبرأ**»(١).

٧. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسني، ومن جالسني فكأنما جالس ربي**»(٢).

٨. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «**نعم العون على الدين قوت سنة**»(٣).

٩. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ عن النَّبي ﷺ قال: «**أكثروا من قول"لا حول ولا قوة إلا بالله"، فإنه كنز من كنوز الجنة، وإن فيه شفاء من تسعة وتسعين داء، أولها الهمُّ**»(٤).

---

(١) ذكره أبو القاسم البغوي كما في الإتحاف لابن حجر، (٦٣٢/٢)، وابنُ الأثير في أُسْدِ الغابة (٥٠٠)، حيث قالا: "ورواهُ مُخَيَّسُ بنُ تميم، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده... فذكرهُ". وهذا له علة الانقطاع بتعليقه، وجهالة مُخَيَّس كما سيأتي في حديث (٢٠)، والصواب في الحديث أنه من رواية يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بَهْز بن حكيم عن النبي ﷺ مرسلاً - أخرجه ابن قانع (١١٠)، والطبراني في الكبير، (٤٧/٢)، وقال البغوي في معجمه، (٣٥٨/١):"منكر"، وضعفه ابن حبان في المجروحين، (٢٠٨/١)، وابن عبد البر في الإستيعاب (٢٢٧)، فقال :"إسناده ليس بالقائم"..

(٢) أخرجه الرافعي في التدوين، (٣٠٧/٣)، من طريق القاسم بن محمد بن سعيد الشاشي ثنا حمدان بن أحمد الشاوغري ثنا الفضل بن العباس المروزي ثنا مكي بن إبراهيم عن بَهْز... به.
وهذا سند مظلم، القاسم وشيخه لا يعرفون، ومتنه منكر.

(٣) أخرجه الرافعي في التدوين، (٧٢/٣) من طريق محمد بن داود الفارسي قال حدثنا محمد بن يعقوب العسقلاني ثنا جعفر بن محمد الشافعي ثنا أبي عن بَهْز... به.
وهذا سند مظلم، رجاله لا يعرفون، ومتنه منكر.

(٤) أخرجه الرافعي في التدوين، (٦٧/٣) من طريق أبي عبد الله عبد الحميد بن نصير الجرجاني ثنا أبو حفص التنوخي ثنا صدقة عن الأصبغ عن بَهْز... به.
وصدقة ضعيف – التقريب (٢٩١٣)، والأصبغ هو ابن زيد: صدوق يغرب – التقريب (٥٣٥).
وأخرجه ابن عساكر، (١٦٢/١٥) من طريق آخر عن صدقة عن بَهْز... به. فالسند لا يصح. ولأول الحديث شواهد كثيرة صحيحة.

١٠. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال النَّبي ﷺ: «**من كذَبَ عليَّ متعمدًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ**»(١).

١١. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: افتخر رجلان عند النَّبي ﷺ أحدهما من مضر، والآخر من اليمن، فقال اليماني: إني من حمير، لا من ربيعة أنا ولا من مضر، فقال له النبي ﷺ: «**فأشقى لبختك، وأتعس لجدك، وأبعد لك من نبيك**»(٢).

١٢. عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رِضَىً بما يصنع**»(٣).

١٣. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه الحاكم في المدخل، (١/١٢٧)، وابن عساكر في تاريخه، (٤١/٢٣٤) من طريق محمد بن إسحاق بن عبد الله الخطيب بالأهواز قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن بَهْز... به.
وهذا سند مظلم لم يتبين لي فيه حال المحمدَين. ومعناه غير الحديث رقم (٣٢) الذي تواتر بطرق أخرى.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، (٤١/٢١١) من طريق عيسى بن سليمان بن حرب بن إبراهيم بن راشد بن ناصح بن عبد الله العبدري قال: أخبرنا محمد بن عباية قال: حدثنا معتمر بن إبراهيم عن بَهْز... به. وهذا سند مظلم، ومتن منكر، ورجاله لا يعرفون.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين، (١/١٦٠) - من طريق أحمد بن العباس الزهري - وابن عساكر في معجمه (٢١٧) - من طريق حماد بن محمد الواسطي - قالا: حدثنا أزهر السمان عن بَهْز به.
قال في لسان الميزان، (١/٤٩٢):"أحمد بن العباس الزهري عن أزهر بن سعد السَّمَّان، روى عنه أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي، وقال: أنا بريء من عهدته".
وأزهر لم يدرك بَهْزا، فالسند منقطع، ويغني عنه حديث أبي الدرداء ﷺ في المسند (٢٢٠٨٥)، وغيره.

«**الاستغفار في الصحيفة – يعني يتلألأ نورًا**»[(١)].

١٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن النَّبي ﷺ قال: «**أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منهم ثمانون صفًا**»[(٢)].

١٥. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَتَرِعُون[(٣)] عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس**»[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، (١٧٧/٢٢) من طريق أبي نصر ليث بن محمد بن ليث بن عبد الرحمن المروزي قال: حدثنا محمد بن علي بن مهدي الآملي قال: حدثنا نصر بن العلاء المروزي قال: حدثنا النضر ابن شميل عن بَهْز... به.

ونصر هذا قال فيه ابن حبان "روى عن جعفر بن عون والنضر بن شميل، حدثنا عنه محمد بن معاذ وغيره، يخطئ وينفرد على عدالته" – الثقات، (٢١٨/٩)، وليث ذكره الخطيب في تاريخه، (١٧/١٣)، وسكت عن حاله.

(٢) أخرجه خيثمة في حديثه (ص٧٨)، وابن شاهين في الجزء الخامس من الأفراد (٥٣و٥٤)، والطبراني في الكبير، (١٩/رقم ١٠١٢) من طريق حماد بن عيسى الجهني قال: حدثنا سفيان الثوري عن بَهْز...، قال ابن شاهين: "غريب من حديث الثوري، وعقّب الدارقطني على الحديث – في العلل، (٥٠٣/٤) – بقوله: "ووهم فيه لأن أول الحديث أهل الجنة عشرون ومئة صف إنما رواه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، وآخره صحيح، عن الثوري، عن بَهْز، عن أبيه، عن جده".

وحديث بريدة صححه الترمذي (٢٧٢١).

وحماد – في حديثنا هذا – ضعيف – التقريب (١٥٠٣)، فالحديث لا يصح، لكن لمعناه شاهد.

(٣) أي أتتورعون فتتركون ذكره بما فيه.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة (٨٤)، والصمت (٢٢١)، والحكيم في النوادر (٩١٩)، والعقيلي في الضعفاء، (٤٠١/١)، والمحاملي في أماليه (٢٦٢)، وابن حبان في المجروحين، (٢٢٠/١)، والكلاباذي في بحر الفوائد (ص٢٥٦)، والطبراني، (٤١٨/١٩)، وابن عدي في الكامل (٣٩٣٣)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى، (٤٩٤/١)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٧٥)، والإسماعيلي في معجمه، (٦٣٣/٢)، وغيرهم، كلهم من طرق عن الجارود بن يزيد عن بَهْز به.

وورد الحديث من طرق أخرى عن بَهْز عند الطبراني في الأوسط (٤٣٦٩)، والصغير (٥٨٩)، والرافعي في التدوين، (٤١١/٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، (٨٧٩/٢و٨٨٠)، وابن عساكر، (٣٢٦/٤١)، إلا أنها لا تصح، حيث قال ابن الحكم: "قلت ليحيى بن سعيد: إن عندنا بخراسان رجلا يقال له الجارود بن=

١٦. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله إلى سَنَةٍ، فلا حنث عليه**»(١).

١٧. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات وفي قلبه بغض لعلي، فليمت إن شاء يهوديًا، وإن شاء نصرانيًا**»(٢).

=يزيد، يروي عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال النبي ﷺ: أترعون عن ذكر الفاجر...! فقال يحيى: ذاك كذاب" – الكنى لأبي أحمد الحاكم، (١١/٥). و ذُكر الحديث للإمام أحمد وقيل له: هل رواه غير الجارود عن بَهْز ؟ فقال: "ما علمت" – تاريخ بغداد للخطيب، (٢٦٢/٧)، وقال الحكيم الترمذي عقبه: "هذا حديث انفرد به الجارود بن يزيد، فلم يشركه عامة من رواة بَهْز فيما نعلم ". وقال العقيلي: "ليس له من حديث بَهْز أصل،ولا من حديث غيره،ولا يتابع عليه من طريق يثبت". وأخرجه الهروي في ذم الكلام (٦٩١) من طريقين آخرين عن بَهْز به. لكن قال الدارقطني في: تعليقه على المجروحين لابن حبان، (ص ٦٨): "هذا حديث الجارود بن يزيد عن بَهْز، وضعه عليه، وسرقه منه: عمرو بن الأزهر، فحدث به عن بَهْز، وعمرو بن الأزهر كذاب...، وسرقه منه: سليمان بن عيسى السكري، وكان دجالا، فرواه عن الثوري عن بَهْز بن حكيم. وسرقه: شيخ يعرف بالعلاء بن بشر، فرواه عن سفيان ابن عيينة عن بَهْز، وابن عيينة لم يسمع من بَهْز شيئا، وغير لفظه...»، ونحوه من كلام الخطيب في: تاريخه، (٢٦٢/٧)، ورواية السكري هذه عند الرافعي.

وقال ابن حبان: «والخبر في أصله باطل، وهذه الطرق كلها بواطيل، لا أصل لها». وقد سبق فيمن جرح بَهْزا عمومًا أن ابن معين ذكر أن شعبة روى هذا الحديث بَهْز! فالله أعلم. والجارود متروك متهم، يروي عن بَهْز مناكير – اللسان، (٤١٠/٢-٤١٢).

وأخرجه ابن عساكر، (٣٢٦/٤١) من طريق أبي الحسن علي بن الحسين بن عبد المؤمن الخولاني عن أبي جعفر محمد بن سليمان المنقري نا محمد بن يحيى النيسابوري نا عبد الرزاق عن معمر عن بَهْز... به، وفيه من لم أقف على بيان حاله! فالحديث لا يصح على كل حال.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، (١٦٤/١٥) من طريق الجارود بن يزيد عن بَهْز...به، ونقل عن الحاكم قوله: "الحمل فيه على الجارود"، وقد تقدم (١٥) أنه متروك، فالحديث لا يصح.

(٢) له عن بَهْز طريقان:

الأول أخرجه العقيلي في الضعفاء، (١١١/٣)، من طريق علي بن قرين قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بَهْز... به، وقال: "ليس بمحفوظ من حديث بَهْز ولا من حديث جارود بن يزيد، على أن جارود متروك الحديث، لأنه يكذب ويضع الحديث، وعلي بن قرين وضع على جارود هذا الحديث". فالحديث كذب ومتنه باطل، والجارود تقدم قبل قليل (١٥) أنه متروك، وكذا ابن قرين كما في اللسان لابن حجر، (٩/٦).=

١٨. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس لفاسق غيبة**»[(١)].

١٩. وعن بَهْز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جدِّه ﷺ عن النَّبي ﷺ في قوله ﷻ: ﴿أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾، ثم قال رسول الله ﷺ: «**قال الله ﷻ: عبدي عند ظنه بي وأنا معه إذا دعاني**»[(٢)].

=الثاني أخرجه الديلمي في مسند الفردوس -كما في اللآلىء للسيوطي، (٣٦٧/١) - من طريق أحمد بن عبد الله البغدادي حدثنا محمد بن الحارث حدثنا يزيد بن زريع عن بَهْز به...، وأحمد هذا هو المؤدب قال عنه ابن عدي في الكامل، (٤٤٠/١): "يضع الحديث".
فالحديث بطريقيه باطل لا يصح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤١٨/١٩ وابن عدي في الكامل، (١٧١/٨)، وأبو الشيخ في طبقاته، (٤٧٨/٣) من طرق عن جُعْدُبة بن يحيى الليثي عن العلاء بن بشر عن سفيان بن عيينة عن بَهْز به...
قال الحاكم: "هذا غير صحيح، ولا معتمد". والعلاء بن بشر قال فيه ابن عدي عقب حديثه هذا: "وهذا معروف بالعلاء بن بشر، ومنهم من قال: عن العلاء بن بشر عن سفيان الثوري عن بَهْز بن حكيم...، وانما هو ابن عيينة. فلو كان - ما رواه الجارود بن يزيد عن بَهْز بن حكيم: أترعوون عن ذكر الفاجر - لو كان حقا لكنت أقول: إن العلاء بن بشر في هذه الرواية أراد به حديث الجارود...، والعلاء بن بشر هذا لا أعرف له تمام خمسة أحاديث ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال عن حديثه بهذا اللفظ: "غير معروف".
وذكره ابن حبان في الثقات، (٥٠٤/٨)، وقال: "شيخ يروي عن ابن عيينة، روى عنه جُعْدُبة بن يحيى المناكير".
وقال الدارقطني في جعدبة: "متروك" - لسان الميزان، (١٠٥/٢)، وسبق قبل حديث قوله في: تعليقه على المجروحين لابن حبان، (ص ٦٨): "وابن عيينة لم يسمع من بَهْز شيئا".
وهو بهذا اللفظ باطل أيضا كما قال الدارقطني، والخطيب كما في المنار المنيف لابن القيم، (ص ١٣٠)، وقال الفلاس عنه: منكر - المقاصد الحسنة للسخاوي (٩٢١)، فالحديث لا يصح.

(٢) أخرجه ابن عساكر في معجمه (١٢٨٨) من طريق محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق حدثنا معمر عن بَهْز...، كذا قال! والذي في تفسير عبد الرزاق، (١٨٥/٢) - وهو من رواية الحسن بن يحيى : عن معمر، قال: تلا الحسن هذه الآية ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم ﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله: «عبدي عند ظنه بي , وأنا معه إذا دعاني»، وأصله جزء من الحديث رقم (٩) السابق، فالحديث بهذا اللفظ مرسل على الأصح، وكذا رواه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن فيما أخرجه محمد ابن فضيل في الدعاء (٢٦)، وسيأتي (٢٠) طريق آخر له في ذكر الظن.

٢٠. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغضب[١] يفسد الإيمان كما يفسد الصَّبِر[٢] العسل[٣]، ثم قال ﷺ: يا معاوية بن حيدة، إن استطعت أن تلقى الله ﷻ وأنت تحسن الظنَّ به فافعل؛ فإن الله ﷻ عند ظن عبده به**»[٤].

٢١. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن النَّبي ﷺ قال: «**إن الله ﷻ خلق مائة رحمة، واحدة فهم يتراحمون بها وذخر لأوليائه تسعة وتسعين، وإن رجلا لم يترك من المحارم شيئا إلا ركبه، فلما احتضر قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في اليم لعلِّي أضِلُّ ربي، ففعلوا ذلك به، فبعثه الله - تبارك وتعالى، فقال: لَمَ فعلتَ ذلك؟ قال: من مخافتك، قال: فبعزتي لأدخلنك جنتي**»[٥].

---

(١) عند الديلمي بلفظ: "الحسد يفسد..." كما في جمع الجوامع للسيوطي، (٣/٦٥٠).

(٢) الصَّبِر عصارة شجر مرٌّ - القاموس المحيط، (صبر).

(٣) إلى هَنا ذكرَ الحكيمُ الترمذي في نوادره (٩١٩) أنَّ هذا الحديث انفرد به أبو بكر الهذلي عن بَهْز... به! و لم أجده من رواية أبي بكر الهذلي كما قال، والهذلي على كل متروك كما سبق برقم (٣١)، لكن أخرجه بهذا اللفظ ابن عساكر في تاريخه، (٢٣/٨٠) من طريق شُعيب بن أحمد بن عبد الحميد قال حدثنا أبي عبد الحميد قال حدثنا إسماعيل بن زياد عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل. وإسماعيل بن زياد أكثر من واحد، و لم يتبين لي أيهم المراد، وهم ضعاف - التقريب (٤٤٦)، واللسان، (١/١٢٣-١٢٦)، وفيه من لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) أخرجه الحكيم في نوادر الأصول (١٦)، وتمام في فوائده (٥٦٤) من طريق مُخَيَّس بن تميم عن بَهْز به...، وقال أبو حاتم: "هذا حديث باطل، و مُخَيَّس مجهول" - العلل لابن أبي حاتم (١٠٧٠)، و مُخَيَّس قال فيه العقيلي: "لا يتابع على حديثه"- الضعفاء، (٤/٨٤)، فالحديث لا يصح، وسبق قبل قليل (١٩) ذكر طريق آخر له في شأن الظن.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء، (٤/٨٤)، والطبراني في الكبير، (١٩/٤١٧)، وتمام في فوائده (٥٦٥)، من طريق مُخَيَّس بن تميم عن بَهْز به...، ومُخَيَّس تقدم ضعفه قبل قليل.

قال أبو حاتم عن الحديث: "هذا حديث موضوع يعني: بهذا الإسناد"- العلل لابن أبي حاتم، (٢/٥٣٨).

فالحديث إلى قوله "تسعة وتسعين" لا يصح، وله شاهد عند مسلم (٢٨٥٣) عن أبي هريرة، ولباقيه طرق أخرى عن بهز كما سبق برقم (١٢).

٢٢. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن النَّبي ﷺ خطب، فقال: «**أما بعد**»[(١)].

٢٣. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر**»[(٢)].

٢٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**زر غبًا تزدد حُبًا**»[(٣)].

٢٥. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم، حتى السَّقط يظل مُحْبَنْطِئًا[(٤)] على باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال**

---

(١) أخرجه تمام في فوائده (١٠٩٢) من طريق الفضل بن محمد الباهلي العطار ثنا محمد بن قدامة ثنا إسماعيل ابن عُلَية عن بَهْز...به. والفضل كذبه ابن عدي والدارقطني - اللسان، (٣٥١/٦)، فالحديث لا يصح.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، (٨٨/٥) من طريق محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن ابن عبدوس نا الحسين بن الحسن المروزي نا ابن المبارك عن بَهْز... به. ومحمد وشيخه لم أتبين من هما! وقد أخرج ابن المبارك الحديث في الرقاق، (١١٧و٧٩٠) من غير حديث بَهْز! فالحديث من هذا الوجه لا يصح.

(٣) أخرجه تمام في فوائده (١٠٩٣)، قال حدثنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد بمصر، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، عن بَهْز به...، وأبو علي قال عنه عبد العزيز الكناني: كان يتهم - اللسان، (٥٥٨/٧).
فالحديث لا يصح.

(٤) قيل في الطفل: محبنطئ أي ممتنع، لسان العرب.

له: ادخل أنت وأبواك»[1].

٢٦. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لما نزل جبريل بالوحي على رسول الله، فزع أهل السموات لا نحطاطه، وسمعوا صوت الوحي كأشد ما يكون من صوت الحديد على الصفا، فكلما مرَّ بأهل سماء ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾، فيقولون: يا جبريل بماذا أمرت؟ فيقول: نور العزة العظيم كلام الله بلسان عربي**»[2].

٢٧. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن النَّبي ﷺ قرأ: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ﴾[3].

٢٨. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء، (٢٥٣/٣)، والطبراني في الكبير، (٤١٦/١٩)، وابن حبان في المجروحين، (١١١/٢) من طريق أبي زكريا يحيى بن درست ثنا علي بن الربيع - وقيل: ابن نافع - عن بَهْز. وقال العقيلي بأنه ليس بمحفوظ من طريق بَهْز. وقال ابن حبان: "هذا حديث منكر لا أصل له من حديث بَهْز، وعليٌّ هذا في روايته مناكير، فلما كثر في روايته المناكير بطل الاحتجاج به"، وقال العقيلي، (١١٦/٣) في علي: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ".
فالحديث لا يصح.

(٢) أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في الفتح لابن حجر، (٥٦١/١٣)، والطبراني كما في الدر المنثور للسيوطي، (١٦٧/٦)، ولم أقف على سنده، وفي المتن غرابة شديدة! فالحديث لا يصح.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء، (٣٣٦/٣)، والطبراني في الكبير، (٤٢٢/١٩) من طريقين عن غسان بن مالك السُّلمي ثنا عون بن ذكوان أبو جَناب حدثني بَهْز... به. وهي في مصحف أُبي بن كعب كما قرأها فيه جرير بن حازم - أخرجه عنه ابن جرير في تفسيره، (النور: ٢٥) ﴿يومئذ يوفيهم الله دينَهم الحقَّ﴾، وقال العقيلي في غسان: "مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه"، وقال فيه أبو حاتم: "ليس بقوي، بيِّن في حديثه الإنكار" - الجرح، (٥٠/٧)، فالحديث لا يصح، والقراءة شاذة لا تثبت.

«**صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وإن صدقة السِّرِّ تُطْفِئ غضب الرب**»(١).

٢٩. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، سمعت النَّبي ﷺ يقول: «**إن المؤمن في الدنيا كالغريب، لا يجزع من ذلها، ولا ينافس في عزها، لأهلها حال وله حال، قد أمِنَه الناس، الناس منه في راحة، ونفسه منه في شُغُل**»(٢).

٣٠. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تعلَّم الأحاديث ليحدِّث بها الناس، لم يرح رائحة الجنة، وإنه ليصيب ريحها من مسيرة خمس مائة عام**»(٣).

٣١. عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قلتُ: يا رسول الله، ما حق جاري عليَّ؟ قال: «**إن مَرِضَ عُدتَّهُ، وإن مات شيعتَهُ، وإن استقرضك أقرضتَهُ، وإن أعوز سترتَهُ، وإن أصابهُ خير هنأتَهُ، وإن أصابتهُ مُصيبة عزيتَهُ، ولا ترفع بناءك فوق**

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط، (٥١٣/١)، والكبير، (٤٢١/١٩)، والمعافى في المجلس الخامس من الجليس الصالح، (٢٣٣/١) من طريق صدقة بن عبد الله السمين عن أصبغ بن زيد عن بَهْز به.
وصدقة تقدم (٩) ضعفه، فالسند لا يصح، وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا بنحوه - أخرجه الحارث في مسنده، (٣٠٢- زوائد)، وفيه الواقدي وهو متروك، فالحديث لا يصح.

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان، (١٧٧/١)، قال: حدثنا الحسين بن علي بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عبيد الله النَّرسي، ثنا يزيد بن هارون، أنا بَهْز به.
والنَّرسي وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد، (٢٥١/٤)، وشيخ أبي نعيم لم أجده، والصواب أنه من قول الحسن البصري كما أخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٥٦٠)، ورفعه غريب جدًا، فالحديث لا يصح.

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٥)، والجورقاني في الأباطيل، (٢٣٨/١) من طريق زكريا بن يحيى بن جناح الطويل، قال: حدثنا حوشب بن عبد الكريم الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي، عن بَهْز به... وقال الجورقاني: "هذا حديث باطل، وفي إسناده جماعة من الضعفاء". وقال الذهبي الميزان، (٦٢٢/١) في حوشب: "عن عبد الله بن واقد الهروي بخبر باطل، وفيه جهالة". وزكريا سكت عن بيان حاله ابن حبان في الثقات، (٢٥٥/٨)، فالسند ضعيف، والمتن باطل مخالف للقرآن والسنة.

بناءه فتسدَّ عليه الريح، ولا تؤذيه بريح قِدْرٍ إلا أن تغرف له منها»[1].

٣٢. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: قال النَّبي ﷺ: **«من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**[2].

٣٣. وعن بَهْز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جدِّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب كَذْبة فهو ملعون، وهو ملعون، وهو ملعون»**[3].

٣٤. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ أن النَّبي ﷺ قال لمبارزة علي بنِ أبي طالب لعمرو بن وُدٍّ يوم الخندق: **«أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة»**[4].

٣٥. وعن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، ﷺ قال: **«لعن رسول الله ﷺ**

---

(١) أخرجه ابن مردويه فيما انتقى على الطبراني (١٥٥)، وهو في الكبير كما في المجمع، (٨/ ١٦٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهذلي عن بَهْز به، والهذلي متروك - التقريب (٨٠٠٢).

(٢) أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٨٠٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري، ثنا علي بن مرة بن حبيب القنا عن بَهْز به، ومحمد كذبوه كما في التقريب (٦٠٩٠)، ويغني عنه أحاديث أخرى بهذا اللفظ متواترة خُرِّجَت في الصحيحين وغيرهما.

(٣) أخرجه أبو طاهر في المخلصيات (٢٤٠٠) من طريق محمد بن القاسم الأسدي عن إسرائيل عن بَهْز... به، ومحمد هذا كذبوه كما في التقريب (٦٢٢٩)، فلا يصح الحديث، بل هو باطل، ولعله أراد حديثًا سابقًا (٢) فوهم فيه.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٣٧٩) من طريق أحمد بن عيسى الخشاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سفيان الثوري عن بَهْز به، قال الذهبي في مختصره: "قبح الله رافضيًا افتراه"، وقال ابن حجر في الإتحاف (١٦٧٩٨): «هذا خبر موضوع».

وعلته هي في أحمد هذا! هو متهم كما في اللسان (٥٦٨/١).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه، (٣٣٣/٥٠) من طريق إسحاق بن بشر القرشي عن بَهْز... به، وقال: "هذا حديث منكر وفي إسناده غير مجهول وإسحاق بن بشر كذاب"، وكذا قال ابن المديني كما في اللسان لابن حجر، (٤٤/٢).

قاطع السدر»[1].

* * *

(١) أخرجه تمام في فوائده (١٠٩٠)، والبيهقي في الكبرى (١١٧٦٩) من طريق يحيى بن الحارث عن أخيه مخارق بن الحارث -، وأخرجاه أيضًا بلفظ: «قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار»، من طريق عبد القاهر بن شعيب - كلاهما عن بَهْز به. والسند الثاني حسن، ويعضده الأول، وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء، (٨٩/٢) من طريق يحيى بن الحارث الطائي عن أخيه زهدم بن الحارث عن بَهْز... به، وقال عن يحيى: لا يتابع عليه. وقال في الحديث: "الرواية في هذا الباب مضطربة، لينة غير ثابتة، ولا يحفظ هذا الحديث من حديث بهز إلا عن هذا الشيخ، وقد روي بغير هذا الإسناد، وفي إسناده لين"، وقال أيضًا، (٢٣٦/٤): "والرواية في هذا الباب فيها اضطراب وضعف، ولا يصح في قطع السدر شيء".
بينما قال العجلي في الثقات (١٩٨٦-ترتيبه) في يحيى: "يحيى بن الحارث الطائي فارسي من أهل شيراز ثقة صاحب سنة".
وفي المتن نكارة ظاهرة من حيث المبالغة في الوعيد لأمر يسير مع تفرد المتأخرين بتخريجه وتضعيف من تقدم.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد:

فقد اشتمل هذا البحث على تسعة وأربعين حديثًا مرفوعًا، عدد ما صحَّ منها بلغ ١٤ حديثًا، والباقي ٣٥ حديثًا.

وأوصي ختامًا بما يلي:

الحرص على جمع السلاسل الحديثية المشهورة ودراستها، وبيان الصحيح من الضعيف من متونها، ونشرها بين المختصين بهذا الفن.

والله أعلم بالصواب.

* * *

فهرس المراجع

١. **إتحاف الخيرة المهرة**، أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: دار المشكاة، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢. **الأفراد**: ابن شاهين، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. **الأوائل**: ابن أبي عاصم، أحمد بن أبي بكر الشيباني، تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار الخلفاء، الكويت.

٥. **بحر الفوائد**، الكلاباذي، تحقيق: محمد وأحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٦. **تاريخ الإسلام**: الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: بشّار عوّاد، دار الغرب، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

٧. **التاريخ**، أبو حفص الفلاس، عمرو بن علي، تحقيق: محمد الطبراني، مركز الملك فيصل، الرياض، ط١، ١٤٣٦هـ.

٨. **تاريخ ابن معين**: الدوري، عباس بن محمد، تحقيق: أحمد بن محمد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١، ١٣٩٩هـ.

٩. **تاريخ ابن معين**: الدارمي، عثمان بن سعيد، تحقيق: أحمد نور سيف، دار

المأمون، دمشق وبيروت.

١٠. **تاريخ أسماء الثقات**: عمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ.

١١. **تاريخ بغداد**: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٢. **تاريخ الثقات**: العجلي، أحمد بن عبد الله، ترتيب الهيثمي، تحقيق: قلعجي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٣. **تاريخ دمشق**: ابن عساكر، علي بن الحسن: تحقيق: عمر العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٤. **التاريخ الكبير**: البخاري، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥. **تاريخ واسط**: الواسطي، أسلم بن سهل: بحشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٦. **التدوين في أخبار قزوين**: الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٧. **تقريب التَّهذيب**: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوَّامة، دار المنهاج، جدة، ط٢، ١٤٣٠هـ.

١٨. **التَّلخيص الحبير**: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: حسن ابن عباس، مؤسسة قرطبة، مكة، ط١، ١٤١٦هـ.

١٩. **التَّمهيد**: النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: جماعة، وزارة الأوقاف، المغرب.

٢٠. **التمييز**: النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج، تحقيق: عبد القادر المحمدي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢١. **تنوير الفكرة**: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: د. مصلح الحارثي، دار التوحيد، الرياض، ط١، ١٤٢٩ه.

٢٢. **تهذيب التهذيب**: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، اعتناء إبراهيم وعادل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٣. **تهذيب الكمال**: المزِّي، يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: بشَّار عوَّاد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٤. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**: الشافعي، ابن الملقن، سراج الدين، عمر بن علي، تحقيق: جماعة، وزارة أوقاف قطر، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٥. **الثِّقات**: البستي، أبو حاتم محمد بن حبَّان، مراقبة محمد خان، مجلس دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.

٢٦. **الجامع**: الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل، القاهرة، ط١، ١٤٣٥هـ.

٢٧. **الجامع الصَّحيح**: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل، القاهرة، ط٢، ١٤٣٦هـ

٢٨. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: البغدادي، أبو بكر أحمد بن

علي الخطيب، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٩. **الجرح والتعديل**: الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم،، مجلس دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٧١هـ، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٠. **الجليس الصالح**: المعافى بن زكريا، تحقيق: إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٣١. **جمع الجوامع**: جلال الدين السيوطي، نشر الأزهر الشريف، دار السعادة للطباعة، ط١، ١٤٢٦هـ.

٣٢. **جمهرة أنساب العرب**: ابن حزم الأندلسي، مراجعة لجنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٣. **حديث: خيثمة بن سليمان القرشي**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٣٤. **حاشية سنن أبي داود**: الزَرْعي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر: ابن قيم الجوزية، تحقيق: إسماعيل مرحبا، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ.

٣٥. **حلية الأولياء**: الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، دار بيان، بيروت، ط٥، ١٤٠٧هـ.

٣٦. **الدر المنثور**: جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط١،

١٤٠٣هـ.

٣٧. **الدعاء:** محمد بن فضيل، تحقيق: أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٨. **الديات:** ابن أبي عاصم، تحقيق: عبد الله الحاشدي، دار الأرقم، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٩. **السابق واللاحق:** أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٢هـ.

٤٠. **السنن:** السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ط١، ١٤١٩هـ.

٤١. **السنن:** الدَّارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: نبيل العمري، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٩هـ.

٤٢. **السنن:** القزويني، محمد بن يزيد، ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد، المكتبة الإسلامية، تركيا.

٤٣. **السنن الصُّغرى:** النَّسائي، أحمد بن شعيب، بإشراف صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٤٤. **السنن الكبرى:** النَّسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل، القاهرة، ط١، ١٤٣٣هـ.

٤٥. **السنن الكبرى:** البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، مجلس دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٤٤هـ.

٤٦. **سؤالات الحاكم للدارقطني**: الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ط١، ١٤٠٤هـ.

٤٧. **سؤالات حمزة للدارقطني**: حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ط١، ١٤٠٤هـ.

٤٨. **سير أعلام النبلاء**: الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: شعيب الأرنئوط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٤٩. **شرح العقيدة الطحاوية**: الحنفي، ابن أبي العز، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٣٩١هـ

٥٠. **شرح علل الترمذي**: الحنبلي، أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب، تحقيق: نور الدين عتر، دار الملاح، بيروت، ط١، ١٣٩٨هـ.

٥١. **الشمائل**: الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، دار العلم، جدة، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥٢. **الصَّحيح**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٩٠هـ.

٥٣. **الصَّحيح المسند**: النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل، القاهرة، ط١، ١٤٣٥هـ.

٥٤. **الضُّعفاء الكبير**: العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، تحقيق: مركز البحوث، دار التأصيل، مصر، ط١، ١٤٣٥هـ.

٥٥. **الطبقات**: خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: د. أكرم العمري، دار

طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٥٦. **الطَّبقات الكبرى:** محمد بن سعد بن منيع، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ط١، ١٩٦٨م.

٥٧. **العلل الكبير:** الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى - ترتيب أبي طالب القاضي - تحقيق: حمزة مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٨. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية:** الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٩. **العلل:** لابن المديني، رواية ابن البراء، تحقيق: حسام محمد، دار غراس، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٦٠. **علل الحديث:** الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: محمد الدباسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ.

٦١. **فضائل الصحابة:** الشيباني: أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله عباس، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة، ط١، ١٤٠٣هـ.

٦٢. **الفوائد:** الرازي، تمام بن محمد، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٦٣. **القاموس المحيط:** الفيروزبادي، محمد بن يعقوب، تحقيق: مكتب تحقيق: التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦٤. **الكامل في أسماء الرجال**: الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي، تحقيق: مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٣٥هـ.

٦٥. **اللآلِئ المصنوعة**، جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت.

٦٦. **لسان الميزان**: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة الطبوعات الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٦٧. **المخلصيات**: أبو طاهر السلفي، تحقيق: نبيل جرار، وزارة الأوقاف بقطر، دار النوادر، بيروت ودمشق، ط١، ١٤٢٩هـ.

٦٨. **المدخل إلى كتاب الإكليل**، الحاكم، تحقيق: د. فؤاد أحمد، مكتبة الباز، مكة.

٦٩. **المراسيل**: الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله القوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٧٠. **المستدرك على الصحيحين**: الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، دار التأصيل،مصر، ط١، ١٤٣٥هـ.

٧١. **المسند**: الطَّيالسي، أبو داود سليمان بن داود، تحقيق: د. محمد التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٢. **المسند**: الروياني، محمد بن هارون، تحقيق: أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٧٣. **المسند**: الشيباني: أحمد بن حنبل، تحقيق: جماعة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٤. **مسند الشَّاميين**: الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٥. **مشاهير علماء الأمصار**: البستي، أبو حاتم محمد بن حبَّان. صححه: م. فلايشهمر، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٦. **المصنف**: العبسي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: الجمعة واللحيدان، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٧٧. **المصنف**: الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧٨. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: غنيم وياسر، دار الوطن، الرياض ط١، ١٤١٨هـ.

٧٩. **المعجم**: الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٠. **المعجم**: ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد، تحقيق: أحمد البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٨١. **المعجم**: ابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٢. **المعجم الأوسط**: الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

٨٣. **معجم الصحابة**: أبو القاسم البغوي، محمد الأمين الجكني، مكتبة دار